

مناجات طلب مغفرت بجهت من ادرك لقاء ربه حضرة اياى امر الله اديب الحبيب فى مقعد قدس جليل

هو الله

لا سبِّحَنَّ بحمدك اللهمَّ عشياً و ابكراً و يدلح لسانى بذكرك اصيلاً و اسحاراً و ادعوك فى جنح الليلي راعياً و ساجداً و
اتضرّع بين يديك قلباً و روحاً و لساناً و ارجو الرحمة و الرأفة و العفو و المغفرة لاياى امرك عبدك اديب الحبيب النسيب من
خاض غمار العلوم و اطلع باسرار الفنون و تمعن فى الآثار و استدلل بها على سطوع الانوار من مطلع الاسرار ربّ انه جاهد فى
كشف الغطاء و تحرّى الحقيقة خلف القناع و ما ترك من عقبة الا اقتحمها طلباً للوصول اليك و تمنياً للحصول على منهج
يوصل اليك الى ان هديته الى سبيل الرشد الصراط المستقيم فسعى الى سيناء الظهور الوادى الايمن من الطور و وجد على النار
الموقدة الهدى و سمع النداء و اجاب الدعاء و رجع الى القوم باليد البيضاء و ثعبان حجّتك الفاغر الفم يلقف ما يأفكون الامم
فهدى نفوساً زكية الى الامر المبرم و سقاهم الرحيق فى الكأس الانيق و هداهم الى سواء السبيل و سعى فى اعلاء كلمتك فى
مملكته و بذل جهده الجهد فى نشر نفحاتك فى بلادك الى ان ادركه هادم اللذات فرجع اليك مبتهلاً متبتلاً متضرعاً
مضطرباً بنار محبتك فانسجم منه الدموع بما تسعّر نيران الاشواق بين الاحشاء و الضلوع فصعد اليك بقلب يخفق حباً بلقائك و
دمع يندفق طلباً لرضائك ربّ ربّ انه ظمآن و عندك ينبوع السلسال و انه جائع و عندك مائدة الجمال فيملكوت الجلال و انه
فراش يتمنى التهافت على السراج و انه حرياء يعشق مشاهدة الشمس فى بحبوحة النهار ربّ اسمح له بالدخول فيملكوت الانوار
و الخلود فى بحر الاسرار انك انت العفو الرؤف الغفار و انك انت مجير من استجار جوار رحمتك الكبرى لا اله الا انت
الكريم الرحيم الوهاب

عبدالبهاء عباس